العدد 3394 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 14 شوال 1440 - الموافق 17 يونيو 2019
Monday 17 June 2019 - No.3394 - 12 th Year

السعودية: إسقاط طائرة حوثية مسيرة باتجاه أبها

محمد بن سلمان: لا نريد حرباً .. ولن نتردد في التعامل مع أي تهديد

الرياض - «وكالات» : شدد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان، على أن الاعتداءات على ناقلات النفط في الخليج واستهداف منشآت نفطية ومطار أبها في المملكة «تؤكد أهمية مطالبتنا من المجتمع الدولي لاتخاذ موقف حازم» من سلوك النظام الإيراني.

وأشار في حوار نشرته صحيفة الشرق الأوسط أمس، إلى أن المملكة «لا تريد حرباً في المنطقة»، غير أنه شدد على «أننا لن نتردد في التعامل مع أي تهديد لشعبنا وسيادتنا ومصالحنا الحيوية»، وأكد أن «المشكلة في طهران وليست في أي مكان آخر»، مشيراً إلى أن «إيران هي الطرف الذي يصعّد دائماً في المنطقة، ويقوم بالهجمات الإرهابية والاعتداءات الآثمة بشكل مباشر أو عبر الميليشيات التابعة».

ولفت محمد بن سلمان إلى أن «النظام الإيراني لم يحترم وجود رئيس الوزراء الياباني ضيفاً في طهران، وقام أثناء وجوده بالرد عملياً على جهوده، وذلك بالهجوم على ناقلتين إحداهما عائدة لليابان، كما قام عبر ميليشياته بالهجوم الآثم على مطار أبها، ما يدل بشكل واضح على نهج النظام الإيراني ونواياه التي تستهدف أمن المنطقة واستقرارها».

وذكر بأن السعودية دعمت «الجهود كافة للتوصل لحل سياسي للأزمة اليمنية، لكن للأسف ميليشيا الحوثي تقدم أجندة إيران على مصالح اليمن وشعبه»، مشدداً على أن بلاده «لا يمكن أن تقبل بوجود ميليشيات خارج مؤسسات الدولة على حدودها».

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان

وأوضح أن هدف التحالف في اليمن «ليس فقط تحريره من وجود الميليشيات الإيرانية، وإنما تحقيق الرخاء والاستقرار والازدهار لكل أبناء اليمن».

ووصف ولي العهد السعودي العلاقات السعودية - الأميركية بأنها «عامل أساسي في تحقيق أمن المنطقة واستقرارها»، مشدداً على أنها «لن تتأثر بأي حملات إعلامية أو مواقف من هنا وهناك».

وأوضح أن الرياض تمكنت من التعايش مع حلفائها الرئيسيين على مر تاريخها، رغم وجود اختلافات طبيعية بين الدول».

ووعد باستمرار «موقفنا الداعم لأشقائنا السودانيين في مختلف المجالات حتى يصل السودان لما يستحقه من رخاء وازدهار وتقدم»، مشيراً إلى أن بلاده «يهمها كثيراً أمن السودان واستقراره، ليس للأهمية الاستراتيجية لموقعه وخطورة انهيار مؤسسات الدولة فيه فحسب، ولكن نظراً أيضاً إلى روابط الأخوة الوثيقة بين الشعبين».

ودعا محمد بن سلمان إلى وقف الاستغلال السياسي لمقتل المواطن السعودي جمال خاشقجي، معتبراً أن ما جرى «جريمة مؤلمة جداً»، وشدد على أن بلاده تسعى «لتحقيق العدالة والمحاسبة بشكل كامل» في القضية، متجاهلاً «ما يصدر من البعض لأسبابهم الداخلية التي لا تخفى على أحد».

وأكد ولي العهد التزام «الطرح الأولي العام لأرامكو السعودية، وفق الظروف الملائمة وفي الوقت المناسب»، معتبراً أن «تحديد مكان الطرح سابق لأوانه». وأشار إلى أن «رؤية المملكة 2030 انتقلت من مرحلة التخطيط والتصميم إلى مرحلة التنفيذ على جميع الأصعدة، وبدأنا نرى النتائج على أرض الواقع»، مبدياً فخره بقيادة المواطن السعودي للتغيير، رغم «تخوف الكثيرين من مواجهة الرؤية مقاومة بسبب حجم التغيير» الذي تتضمنه.

من ناحية أخرى أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن، تركي المالكي، أن قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي تمكنت مساء السبت من اعتراض وإسقاط طائرة بدون طيار، أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه أبها.

وأوضح العقيد المالكي أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تحاول استهداف المنشآت المدنية والأعيان المدنية في محاولات يائسة ومتكررة، دون تحقيق أي من أهدافهم وأعمالهم العدائية اللامسؤولة، حيث يتم كشف وإسقاط هذه الطائرات.

كما أكد التحالف حقه المشروع باتخاذ وتنفيذ إجراءات الردع المناسبة للتعامل مع هذه الأعمال العدائية، بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

البرلمان العربي يناقش تطورات الأوضاع في الدول العربية

البرلمان العربي

القاهرة - «وكالات» : عقد مكتب البرلمان العربي بمقر جامعة الدول العربية في القاهرة اجتماعاً برئاسة الدكتور مشعل بن فهم السلمي وحضور نواب رئيس البرلمان العربي ورؤساء اللجان الدائمة في البرلمان.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، قال السلمي في تصريح له في ختام الاجتماع إن «مكتب البرلمان العربي ناقش عدداً من الموضوعات المهمة على رأسها تطورات الأوضاع في بعض الدول العربية والمستجدات الخطيرة التي تواجه الأمن القومي العربي»، مشيراً إلى أن مكتب البرلمان العربي أقر عدداً من مشاريع القرارات وأحالها للجان البرلمان العربي لمناقشتها وعرضها على الجلسة العامة للبرلمان العربي التي ستعقد يوم الأربعاء المقبل، ومنها مشروع قرار بشأن الهجوم الإرهابي على منشآت مدنية بالمملكة العربية السعودية، وسفن تجارية بالمياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، ومشروع قرار بشأن مستجدات الأوضاع في الجمهورية اليمنية.

وأضاف أن «مكتب البرلمان العربي أحال مشاريع 4 قوانين استرشادية وهي تعليم اللغة العربية في الدول العربية الأقل نمواً، ومكافحة الأمية في العالم العربي، والتشجيع على القراءة في العالم العربي، والتعاون العربي في مجال القضاء والأقمار الاصطناعية».

ولفت الانتباه إلى أن مكتب البرلمان العربي أقر برنامج عمل الندوتين المهمتين التي ينظمهما البرلمان العربي بحضور نخبة عربية من الوزراء والسياسيين والخبراء والمتخصصين والأكاديميين بعد غد الإثنين، وهما ندوة «نحو بناء استراتيجية عربية موحدة للتعامل مع دول الجوار الجغرافي»، وندوة «عقوبة الإعدام في الدول العربية وضمانات التطبيق»، وستعرض نتائج أعمال الندوتين على لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي، ولجنة الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان.

وأوضح السلمي أن مكتب البرلمان العربي استعرض ما صدر عن القمتين الطارئتين الخليجية والعربية، وثمّن مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في الدعوة لعقد القمتين في مكة المكرمة في شهر رمضان المبارك، التي وحدت المواقف العربية لحماية الأمن القومي العربي والتصدي للتحديات والأخطار المحدقة بالعالم العربي، وبحث سُبل تحرك البرلمان العربي لصيانة الأمن القومي العربي في هذه المرحلة الحرجة.

وأفاد رئيس البرلمان العربي أنه تم خلال الاجتماع أيضاً مناقشة تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية، مؤكداً أن القضية الفلسطينية ستظل القضية الأولى والمحورية للعالم العربي، واستمرار البرلمان العربي في دعم صمود الشعب الفلسطيني حتى ينال حقوقه المشروعة في قيام دولته المستقلة وعاصمتها مدينة القدس على حدود الرابع من يونيو 1967.

اليمن : غارات للتحالف العربي تدمر مخزن أسلحة للحوثيين في حجة

غارة للتحالف على مواقع حوثية

عدن - «وكالات» : دكت مقاتلات التحالف العربي لدعم الشرعية، السبت عدة غارات جوية على مواقع تمركز فيها ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في محافظة حجة شمال غربي البلاد.

وبحسب صحيفة «الرياض» السعودية، استهدفت المقاتلات بعدة غارات جوية مخزن أسلحة تابع للميليشيا في منطقة بني حسن بمديرية عبس، مما أدى الى تدميره بشكل كلي، بحسب ما ذكره الموقع الإلكتروني التابع لوزارة الدفاع اليمنية.

كما استهدفت المقاتلات بغارات أخرى، تعزيزات لميليشيا الحوثي الإرهابية شرقي كبري «الحقوف»، بمديرية مستبا بذات المديرية.

وأسفرت الغارات عن تدمير عربتين تابعتين للميليشيا ومصرع كل من كان على متنهما.

كما أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الأحد، عن استهداف نوعي لأهداف عسكرية للميليشيات الحوثية في صنعاء.

كما أكد تدمير مقر تخزين طائرات مسيرة في العاصمة اليمنية.

إلى ذلك، ناشد المدنيين عدم الاقتراب من الموقع المستهدف بصنعاء، أو المواقع العسكرية الأخرى.

يذكر أن التحالف أعلن أيضاً السبت أنه استهدف أهدافاً عسكرية نوعية في صنعاء. وأوضح أن الاستهداف شمل منظومات دفاع جوي، كما أكد أن تدمير أهداف القدرات النوعية الحوثية يحقق الأمن الإقليمي والدولي.

من جهة أخرى شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن، سلسلة غارات اليوم الأحد، استهدفت معاقل نوعية لميليشيا الحوثي الإرهابية في العاصمة صنعاء ومحافظة صعدة.

وأكدت مصادر عسكرية، بحسب صحيفة «عاجل»، أن قوات التحالف شنت العديد من الغارات الجوية، على أهداف نوعية لميليشيات في صنعاء وصعدة، شمال اليمن، ما أدى إلى تدمير منصة إطلاق صواريخ، وعربة محملة بمقاتلي ميليشيات الحوثي في مزارع الجر غرب مديرية عبس بمحافظة حجة، مشيرة إلى أن الغارات أسفرت عن مقتل جميع من كانوا على متن المركبة.

وتأتي الهجمات عقب سلسلة غارات جوية لطيران التحالف، استهدفت مخزن الغام وعبوات ناسفة في بني حسن شمال مديرية عبس، ومركبتين للمتمردين بمديرية مستبا، أمس السبت.

وكان التحالف أكد، في بيان أمس أنه دمر مقر تخزين طائرات دون طيار تستخدم للأغراض العدائية من قبل ميليشيات الحوثي ضمن الأهداف المستهدفة.

الزياني: حماية خطوط الملاحة في الخليج مسؤولية دولية

«وكالات» : دان الأمين العام لمجلس التعاون الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الهجوم الذي استهدف ناقلتي نفط في بحر عمان، ووصفه بأنه تصعيد خطير وخرق لكل الأعراف والقوانين الدولية وتهديد مباشر لحرية الملاحة وإمدادات العالم من الطاقة، كما أنه يعرض الأمن والسلم الإقليمي والدولي لخطر فادح، وبحسب وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، السبت، قال إن «هذا الهجوم عمل إرهابي يستدعي أن يسارع المجتمع الدولي برد صارم وحاسم ورادع لحماية خطوط الملاحة الدولية في هذه المنطقة الحيوية من العالم، وهي مسؤولية دولية ينبغي على الأمم المتحدة بكافة منظماتها المعنية الوفاء بها وفق القوانين والمواثيق الدولية، وأن تعمل على محاسبة وردع كل من يسعى إلى تعطيل والإضرار بحركة التجارة الدولية وامدادات الطاقة العالمية وتعريض الاقتصاد العالمي لتحديات جسيمة وتداعيات خطيرة».

المجلس العسكري يتهم سفراء بـ «التآمر»

«الانتقالي السوداني»: الإعلام حرّف الكلام حول فض الاعتصام

الخرطوم - «وكالات» : أعلن الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق شمس الدين الكباشي، أن وسائل الإعلام حرّفت ما قيل خلال المؤتمر الصحافي للجنة السياسية بالمجلس، الخميس، حول الاجتماع بشأن فض الاعتصام.

وقال في تصريحات لقناة «العربية» الأحد، إن وسائل الإعلام أخرجت الحديث عن سياقه، لاسيما بشأن «تنظيف منطقة كولومبيا».

كما أكد أن ما ذكره النائب العام، الوليد سيد أحمد محمود، السبت صحيح، قائلاً: «لقد كان حضوره في الاجتماع من أجل الرأي القانوني في نظافة منطقة كولومبيا».

إلى ذلك، نفى ممارسة أي ضغوط على النائب العام من قبل المجلس العسكري، قائلاً «له كامل الاستقلالية في قراراته».

وأوضح أن هناك لجنتين للتحقيق في أحداث فض الاعتصام، الأولى عسكرية برئاسة ضابط حقوقي، والأخرى قام بتشكيلها النائب العام.

وعن زيارة المبعوث الأمريكي، أشار إلى أن الإدارة الأمريكية لا تمارس أي ضغوط على المجلس، بحسب ما نقله موقع قناة العربية.

اتهم المجلس العسكري الذي يدير السودان السبت «بعض السفراء» دون الكشف عن هويتهم بـ«التآمر» و«تدمير» البلد الأفريقي في وقت يشهد استئناف محتمل لمفاوضات متجمدة بين المجلس والمعارضة لتشكيل حكومة مدنية.

وأكد نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو السبت في خطاب بشمال الخرطوم أن «بعض السفراء دمروا بلدنا وطردوا من دول أخرى والآن هم موجودون داخل السودان».

وهدد بالكشف عن «المؤمرات المحاكة من جانب هؤلاء السفراء على السودان قريباً».

واستدعت وزارة الخارجية السودانية في 12 من الشهر الجاري السفير البريطاني في الخرطوم عرفان صديق لإبداء استيائها إزاء تصريحات اعتبرت «غير متوازنة» للسفير على شبكة «تويتر» الاجتماعية حول العنف والتوتر في الأيام الأخيرة بالسودان وفقاً لوكالة الأنباء السودانية.

وأشار الوكيل المساعد للشئون السياسية بالإنابة السفير عمر دهب فضل إلى رأي البريطاني حول فض اعتصام احتجاجي أمام مقر الجيش في الخرطوم حيث اقتحمت قوات الأمن إياه في الثالث من الشهر الجاري وطردت المتظاهرين المتواجدين منذ شهرين في هذا الموقع.

وأسفر فض الاعتصام عن تعليق المفاوضات بين المعارضة بقيادة قوى الحرية والتغيير والمجلس العسكري لتشكيل مجلس سيادي يدير السودان حتى إجراء الانتخابات.

وأسفر قمع المتظاهرين في الاعتصام والشوارع في الخرطوم عن مقتل 61 شخصاً، وفقاً للسلطات، لكن نقابة أطباء معارضة رفعت العدد إلى 118 شخصاً.

نائب رئيس المجلس العسكري محمد حمدان دقلو